(165) واحد، وتقول: جدلت الحبل أجدله وأجدله جدلا: إذا فتلته، وجادلت الرجل مجادلة وجدالا: إذا خاصمته، وتجادلا تجادلا. وجدلته تجديلا: إذا ألقيته على الارض. وتجدل تجدلا وانجدل انجدالا. والجديل: زمام البعير. والجدول: نهر صغير. والمجدل: القصر. والجدالة: الارض ذات الرمل الرقيق. والاجدل: الصقر، وكل مفتول: مجدول. وغلام جادل: إذا ترعرع واشتد. والجديلة: شريجة الحمام. ورجل أجدل المنكب: فيه تطأطؤ، بخلاف الاشراف من المناكب. وأصل الباب: الفتل، والجدال: القتال. الاعراب: ومن نصب (الثلاثة) أخرج اللفظ مخرج عموم النفي للمبالغة في معنى النفي. ومن رفع بعضا ونصب بعضا، فلاختلاف المعنى، لان الاول على معنى النهي، والثاني بمعنى الاخبار عن زمان الحج: قد استدار في ذي الحجة، فكان أحق بالنصب، لعموم النفي. فأما الاول، فقد يقع من الخاطئ، فلا يصح فيه عموم النفي. هذا قول النحويين. والصحيح أن الكل معناه النهي، وان خرج مخرج النفي، والاخبار. والمراد به النهي بلا خلاف. المعنى: وقوله تعالى: " وما تفعلوا من خير يعلمه ا " معناه وما تفعلوا من خير يجازكم ا العالم به، لان ا عالم على كل حال، إلا أنه جعل " يعلمه " في موضع يجازيه للمبالغة في صفة العدل، لانه يعاملكم معاملة من يعلمه إذا ظهر منكم، فيجازي به، وذلك تأكيد أن الجزاء لايكون إلا بالفعل دون ما يعلم أنه يكون منهم قبل أن يفعلوه. وقوله: " وتزودوا فان خير الزاد التقوى " قيل في معناه قولان: أحدهما - قال الحسن، وقتادة، ومجاهد: أن قوما كانوا يرمون بازوادهم، ويتسمون بالمتوكلة، فقيل لهم تزودوا من الطعام، ولا تلقوا كلكم على الناس،